. @ 3201 @

قلت وبم وصفه النابغة فقال بقوله .

كليني لهم يا أميمة ناصب % وليل أقاسيه بطيء الكواكب) .

(وصدر أراح الليل عازب همه % فضاعف فيه الهم من كل جانب) .

(تقاعس حتى قلت ليس بمنقض % وليس الذي يهدي النجوم بآيب) .

قلت بم وصفه بشار فقال بقوله .

(خليلي ما بال الدجى لا يزحزح % وما بال ضوء الصبح لا يتوضح) .

(أظن الدجى طالت وما طالت الدجى % ولكن أطال الليل سقم مبرح) .

(أضل النهار المستنير طريقه % أم الدهر ليل كله ليس يبرح) .

قلت له يا مولاي هل لك في شعر قلته لم اسبق اليه قال نعم فقلت .

(وكلما اشتد خضوعي % لجوى ي بين ضلوعي) .

ركضت في حلبتي % خدي خيل من دموعي) .

قال فثنى رجله عن بغلته وقال هاكها فاركبها فأنت أحق بها مني فلما مضى سألت عنه فقيل هو ابو تمام حبيب بن أوس الطائي .

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي المدائني الحلبي في مجموع وهبنيه والدي رحمه ا قال وحدث أيضا جحظة قال حدثني خالد الكاتب قال أدخلت على ابراهيم بن المهدي وأنا غلام فقال لي أنت خالد قلت نعم قال أنشدني شيئا قلت أعز ا الأمير أنا حدث أفرح وأقول في شجون نفسي لا أمدح ولا أهجو فإن رأى الامير يعفيني فعل فقال وا لتقولن فان الذي تقوله في شجون نفسك أشد لدواعي البلاء فأنشدته .

(عاتبت نفسي في هواك % فلم أجدها تقبل) .

(وأطعت داعيها اليك % ولم أطع من يعذل) .

(لا والذي جعل الوجوه % لحسن وجهك تمثل)